

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(الحديث والسيرة - التوحيد - الفقه والسلوك)

للفيف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدراسات الإسلامية - للصف الرابع الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني /
وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٢ هـ.
١٤٦ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٨ - ٨٦٥ - ٧
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٢ / ٣٠٧١

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٣٠٧١
ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٨ - ٨٦٥ - ٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فها هو كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن مادة الحديث والسيرة، والتوحيد، والفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطا داخل الصف؛ مشاركا في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد راعينا في هذا المؤلف ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس، تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.



أخي الكريم ولي أمر الطالب:

إنه بقدر متابعتك للابن الكريم، وحرصك عليه، ومواصلتك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابننا أكثر انتفاعاً بهذا المقرر، وأكثر تفاعلاً، وأدق فهماً، وأصح تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُهُ أن يكون ما يتعلمه عوناً له ومرشداً ليصل - بإذن الله تعالى - إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه

الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ			الوحدة الأولى
١٢	معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمته	الدرس الأول	
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ			الوحدة الثانية
١٦	كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب	الدرس الثاني	
٢١	من آداب الطعام	الدرس الثالث	
٢٥	التنفس في الشرب	الدرس الرابع	
٢٩	حمد الله بعد الطعام والشراب	الدرس الخامس	
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَوْمِهِ وَاسْتِيقَاضِهِ			الوحدة الثالثة
٣٨	صفة نوم النبي ﷺ	الدرس السادس	
٤٢	أذكار النوم	الدرس السابع	
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّلامِ وَالِاسْتِئْذَانِ			الوحدة الرابعة
٤٨	سلام النبي ﷺ	الدرس الثامن	
٥٢	استئذان النبي ﷺ	الدرس التاسع	
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ			الوحدة الخامسة
٥٨	صفة كلام النبي ﷺ	الدرس العاشر	
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّحِكِ وَالْمُزَاحِ			الوحدة السادسة
٦٦	صفة ضحك النبي ﷺ	الدرس الحادي عشر	
٦٩	صفة مزاح النبي ﷺ	الدرس الثاني عشر	

التوحيد

٧٦	مُرَاجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ	الدرس الأول
٧٨	تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ	الدرس الثاني
٨٢	أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى	الدرس الثالث
٨٥	مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى	الدرس الرابع
٨٩	أَثَرُ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا	الدرس الخامس
٩٣	الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ	الدرس السادس
٩٦	مَظَاهِرُ الشُّرْكِ	الدرس السابع



الفقه والسلوك

مكانة الصلاة ومواقفها			الوحدة الأولى
١٠٤	منزلة الصلاة من الدين	الدرس الأول	
١٠٨	أوقات الصلوات المفروضة	الدرس الثاني	
١١٣	صلاة الجماعة وقضاء الفوائت	الدرس الثالث	
١١٨	آداب المسجد	الدرس الرابع	
أركان الصلاة وواجباتها وسننها			الوحدة الثانية
١٢٤	أركان الصلاة	الدرس الخامس	
١٢٩	واجبات الصلاة	الدرس السادس	
١٣٧	سورة الفاتحة	الدرس السابع	
الذكر بعد الصلاة			الوحدة الثالثة
١٤٢	الذكر بعد الصلاة	الدرس الثامن	

الحديث والسيرة





الوحدة الأولى هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

أريد أن أتعلم:

معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمه.

حسن التعامل مع الأهل.

حسن التعامل مع الخدم.





معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمته

تمهيد:

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شغله ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثر ذلك على معاملته لأهله وخدمته؟
كان النبي ﷺ أكمل الناس خلقاً وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أهله وخدمته؟

أتعرّف على تعامل النبي ﷺ مع أهله:

- كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة.
- كانت زوجته صفية رضي الله عنها معه في سفر، فإذا أرادت أن تتركب البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تتركب. [أخرجه البخاري برقم: ٢٨٩٣]
- وفي معاملة النبي ﷺ لأبنائه تروي لنا عائشة رضي الله عنها أن فاطمة رضي الله عنها كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها.. «.

[أخرجه أبو داود برقم: ٥٢١٧ والترمذي برقم: ٣٨٧١]

أتعرّف على تعامل النبي ﷺ مع خادمه:

- لم يكن أحد من خدم النبي ﷺ يجد توبيخاً ولا عتاباً من النبي ﷺ على شيء قصر فيه.
- وكان ﷺ يكافئ خدمه ويدعو لهم، فدعا لأنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة المال والولد.

فكر

لماذا لم يكن النبي ﷺ يضرب خادماً أو يوبّخه؟

تعلمت أن

- النبي ﷺ أحسن الناس تعاملاً مع أهله، وخادمه.

التقويم

س-١: أوضّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

س-٢: أوضّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه.



الوحدة الثانية

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ

فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ

أريد أن أتعلم:

كيف كان ﷺ يأكل ويشرب.

آداب الطعام.

النهي عن التنفس في الشراب.

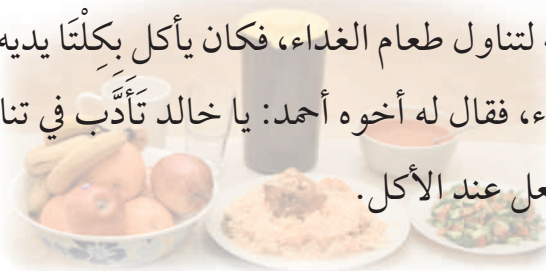
حمد الله بعد الطعام والشراب.



كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب

تمهيد:

جلس خالد مع أهله لتناول طعام الغداء، فكان يأكل بكلتا يديه، وكانت يده تخطف الأكل من جميع الإناء، فقال له أخوه أحمد: يا خالد تأدّب في تناولك للطعام، وافعل كما كان النبي ﷺ يفعل عند الأكل.



فسأله خالد: كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب؟ فأخبره أحمد بما يلي:

أَتَعَرَّفْ علماً هدي النبي ﷺ فيه الأكل:





صفة جلوسه ﷺ عند الأكل:

- أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهورِ قَدَميه.
 - أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ اليمنى ويجلس على اليسرى.
 - وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجْ حتى يَدْعُو لهم، فدَعَا في منزل أبي عبدِ الله بن بُسرٍ رضي الله عنه فقال: «اللهم بارك لهم فيما رَزَقْتَهُمْ، واغْفِرْ لَهُمْ وارْحَمْهُمْ».
- [أخرجه مسلم برقم: ٢٠٤٢]



من هدي النبي ﷺ في الشرب



- يقول بسم الله
- يشرب وهو جالس
- يشرب باليمين
- يتنفس خارج الإناء ثلاثًا
- يحمد الله تعالى بعد فراغه

كيف كان ﷺ يتنفس خارج الإناء ثلاثًا؟

- يشرب شربة ثم يبعد الإناء عن فيه ويتنفس خارج الإناء، ثم يشرب شربة، ثم يَرْفَعُ الإناء ويتنفس خارجَه، ثم يشرب شربة، ثم يَرْفَعُ الإناء ويتنفس خارجَه.

فكر

علام يدل أكل النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟

تعلمت أن

• من هدي النبي ﷺ في الأكل والشرب:

الأكل والشرب باليمين.

إذا أكل عند أحدٍ دعا له.

لم يكن يعيبُ الطعام.

كان يشربُ جالسًا.

كان لا ينفخ في الشراب والأكل.

معلومات إثرائية



قال عليه السلام: «مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتُ يُقَمِّنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَنُكِّلَ لِبَطْنِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ».

[أخرجه ابن حبان برقم: ٦٧٤]

يقول الأطباء:

حين يملأ الشخص معدته بالطعام والشراب فإن ذلك يؤثر على التنفس، ثم يؤثر على القلب، لأن الرئتين لا يقومان بعملهما على الوجه المطلوب، لعدم قدرتهما على التمدد أثناء التنفس، فإذا تنفس الممتلئ من الطعام والشراب ضغطت الرئتان على المعدة فاضطرب الهضم، لكن لو أن الإنسان ترك ثلث المعدة أو أكثر فارغاً من الطعام والشراب لتنفس بسهولة، ولم يؤثر ذلك على هضمه وجسمه، ويمكن معرفة ذلك حين يكثُر الإنسان من الطعام والشراب فإنه لا يستطيع الجري بسرعة لصعوبة التنفس لديه.



س-١: أضعُ الكلمات الآتية في مكانها المناسب (يعيب - يمينه - يسمي):

أ - كان ﷺ قبل أن يأكل.

ب - كان ﷺ لا طعامًا.

ج - كان ﷺ يأكل

س-٢: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

- إذا أكل النبي ﷺ عند أحد لم يخرج إلا وقد:

١ - نصحه بتقديم طعامٍ آخر (). ٢ - طلب منه دعوة آخرين ().

٣ - دعا له ().



من آداب الطعام

• أكتشف الأخطاء التي في الصورة.

• اقرأ الحديث التالي:

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: كانت يدي تطيشُ في الصَّحْفة فقال لي الرسول ﷺ: «يا غلام سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فما زالت تلك طِعْمَتِي بَعْدَ.

[أخرجه البخاري برقم: ٥٣٧٦ ومسلم برقم: ٢٠٢٢]

أتعرف على معاني الحديث:

عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما غلام صغير كان في أحد الأيام يأكل مع النبي ﷺ، وكان يأكل من أماكن متعددة، ويحرك يده داخل إناء الطعام، وعند ذلك علّمه الرسول ﷺ ثلاثة آداب مهمة.

أَتَعَرَّفَ عَلَى الآدَابِ الَّتِي عَلَّمَهَا الرَّسُولُ ﷺ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

١ - سَمَّ اللَّهَ: قل «بسم الله» قبل أن تأكل.

- إذا نسيْتُ التسمية في أول الطعام، ماذا أفعل؟

٢ - كُلْ بِيَمِينِكَ: استخدم يدك اليمنى في الأكل، فلا يجوز أن نأكل أو نشرب باليد اليسرى. فقد أكل رجل مَرَّةً عند النبي ﷺ بِشِمَالِهِ فقال: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، ما منعه إلا الكِبَرُ، قال فما رفعها إلى فِيهِ. [أخرجه مسلم برقم: ٢٠٢١]

٣ - كُلْ مِمَّا يَلِيكَ: كل من الطعام الذي بقربك، ولا تأكل من أماكن الآخرين.

- هل طَبَّقَ عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هذه الآداب؟

نعم، فهو يقول: «فما زالت تلك طعمتي بعد»، يعني صار هذا أدبي في كل طعام آكله، منذ قاله لي الرسول ﷺ.

أَتَعَرَّفَ عَلَى الصَّاحِبِ الْجَلِيلِ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

اسمه: هو عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قربته من النبي ﷺ: يعد النبي ﷺ عَمَّهُ من الرضاعة وتربَّى في بيت النبي ﷺ فهو ربيه.

وفاته: توفي سنة ٨٣ هـ.

فكر

لماذا أمرنا النبي ﷺ أن نأكل مما يلينا؟

تعلمت أن

- أَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ» قبل أن أكل أو أشرب.
- أَكُلُ بيدي اليمنى.
- أَكُلُ مما يَلِينِي.



س-١: أصِلْ كل كلمة بالمعنى المناسب لها:

الكلمة	معناها
صحفة	جريدة
تطيش	تتحرك
	إناء

س-٢: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- الأكل باليد اليسرى:

١- مباح () . ٢- محرم () . ٣- مكروه () .

ب- الأكل من أماكن الآخرين يدل على:

١- عدم الصبر () . ٢- الجوع () . ٣- الشراهة والنهم () .

س-٣: أذكرُ ثلاثة أشياء أقول في بدايتها: «بسم الله»:

.....

.....

.....

س-٤: أستخرجُ من الحديث ما يدل على فضل عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما.

.....

التَّنَفُّسُ فِي الشَّرَابِ

تُشَاهِدُ بَعْضُ الطُّلَابِ يَشْرَبُ الْمَاءَ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَمِنْ السَّرْعَةِ يَتَنَفَّسُ دَاخِلَ الْكَأْسِ.



• هل هذا الفعل صحيح؟

• لماذا؟

أقرأ الحديث التالي:

عن أبي قتادة رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ».

[أخرجه البخاري برقم: ٥٦٣٠ ومسلم برقم: ٢٦٧]

أَتَعَرَّفْ عَلَى مَعَانِيهِ الْحَدِيثِ:



يُخْبِرُنَا أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ مَنَعَ الْمُسْلِمَ - إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مَاءً أَوْ لَبَنًا أَوْ عَصِيرًا وَنَحْوَهُ - أَنْ يَتَنَفَّسَ دَاخِلَ إِنَاءِ الشَّرْبِ.

• ماذا يفعل من أراد التنفس أثناء الشرب؟

إذا أراد أن يتنفس فإنه يُبْعِدُ الْكَأْسَ عَنْ فَمِهِ، ثُمَّ يَتَنَفَّسُ.



• لماذا منع النبي ﷺ المسلم أن يتنفس داخل الإناء؟

لَأَنَّ التَّنَفَّسَ دَاخِلَ إِنَاءِ الشَّرْبِ أَمْرٌ يَسْتَفْذِرُهُ النَّاسُ، وَقَدْ يُسَبِّبُ أَضْرَارًا، أَوْ يَنْقُلُ أَمْرًا ضَارًّا.

أتعرّف على الصحابي الجليل أبي قتادة رضي الله عنه:

اسمه: الحارث بن ربيعي الأنصاري رضي الله عنه.

شجاعته: كان فارسًا وبطلاً شجاعاً، وأثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: «خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ»، وقال عنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إنه: أَسَدٌ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ.

وفاته: توفي بالمدينة سنة ٥٤ هـ.

فكر

أيهما أفضل شرب الماء جرعة واحدة أم على جرعات؟ ولماذا؟

.....

تعلمت أن

- التنفس في الإناء أثناء الشرب مكروه.



س-١: أختارُ الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ-التنفس داخل الإناء أثناء الشرب:

١ - سنة () . ٢ - جائز () . ٣ - مكروه () .

ب- من أضرار التنفس داخل إناء الشرب:

١ - يتغير لون الماء () .

٢ - يتغير طعم الماء برائحة النفس () .

٣ - يتسبب في سقوط الإناء () .

٤ - قد ينقل المرض () .

س-٢: أَيْنُ ماذا يفعل من أراد التنفس أثناء الشرب.

.....
.....

س-٣: أَوْضِّحْ بماذا اشتهر أبو قتادة رضي الله عنه.

.....
.....

س-٤: اَكتَشِفُ الخُطَأَ في هذه الحادثة، وأَبَيِّنُ الصَّوَابَ:

دُعِيَ محمد إلى وليمة زواج فذكر اسم الله وبدأ يأكل بيده اليمنى، وأثناء الأكل احتاج إلى شرب الماء، وخشية أن يُلَوِّثَ كأس الماء بالطَّعام أمسك الكأس بشماله، وبدأ يشرب.

الخطأ:

الصواب:

حَمْدُ اللَّهِ بَعْدَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ



• من الذي تَفَضَّلَ علينا بهذه النِّعم؟

• كيف نُحَافِظُ على هذه النِّعم؟

• ما جَزَاءُ من شَكَرَ الله على نِعَمِهِ؟

أقرأ الحديث لأتعرّف على ذلك.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا». [أخرجه مسلم برقم: ٢٧٣٤]

أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ:

• **إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ:** أي يحصل العبد على رضا الله تعالى، وهو من أعلى الدرجات، قال تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ . [التوبة: ٧٢]

• **يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ:** الأكلة: الوجبة من الطعام.

• **فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا:** أي يقول بعدها: «الحمد لله».

• ويشرب الشربة: الشربة: المرّة الواحدة من الشرب.

• هل يكفي أن أقول: «الحمد لله» فقط؟

• إذا قال العبد: الحمد لله، فهذا يكفي.

• لكن هناك عبارات أخرى للحمد علّمنا إيّاها الرسول ﷺ يستحب أن نقولها، مثل:

«الحمد لله كثيراً، طيباً مباركاً فيه، غير مكفٍّ، ولا مودّع، ولا مُستغنى عنه ربّنا».

[أخرجه البخاري برقم: ٥٤٥٨]

أتعرف علماء الصحابة الجليل أنس رضي الله عنه:

اسمه: أنس بن

اقتدأه بالنبي ﷺ: من محبته للنبي ﷺ كان يحرص على الاقتداء به: قال

أبو هريرة رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنس

ابن مالك». [أخرجه الطبراني برقم: ٧٧٤٥]

عبادته: كان يهتم بالصلاة، قال ابن سيرين: «كان أحسن الناس صلاةً في السفر

والحضر». [البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٩٠]

فكر

على أي شيء يدل حَمْدُ المسلم ربّه عز وجل بعد انتهائه من الطعام أو الشراب؟

تعلمت أن

- من قال «الحمد لله»، بعد الطعام أو الشراب، فقد حصل له رضوان الله تعالى.

معلومات إثرائية

أحمد الله وأشكره على نعمه عليّ

بالعمل، بأن أستعمل هذه النعم وأتقوى بها على طاعة الله تعالى.

باللسان، بأن أحمده وأشكره بلساني.

بالقلب، بأن أعترف وأعتقد بأن كل نعمة من الله وحده.



س-١: أختارُ الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- كان أنس بن مالك رضي الله عنه يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في:

- ١- وجهه () . ٢- صلاته () . ٣- هيئته () .

ب- بعد فراغي من الأكل والشرب يكفي أن أقول: الحمد لله:

- ١- ثلاث مرات () . ٢- مرتين () . ٣- مرة واحدة () .

س-٢: أكمل الفراغ الآتي بما يناسب:

إذا أكلنا أو شربنا فحمدنا الله تعالى على ذلك نحصل على أمر عظيم هو:

.....

س-٣: نَعَمْ الله علينا لا تُعَدِّ ولا تحصى، أَذْكُرُ ثلاثاً من نِعَمِ الله عليّ وأنا أكل.

.....

.....

.....

الأسئلة العامة

١. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- من آداب الأكل:

- ١- الأكل متكئاً () . ٢- التسمية () . ٣- تنويع الطعام () .

ب- توفي عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنه سنة:

- ١- ٨٠ هـ () . ٢- ٨١ هـ () . ٣- ٨٣ هـ () .

ج- معنى الصَّحْفَة:

- ١- الكأس () . ٢- إناء الطعام () . ٣- سفرة الطعام () .

د- من أراد أن يتنفس وهو يشرب فإنه:

- ١- يتنفس داخل الإناء () . ٢- يبعد الإناء عن فمه () .

٣- يجلس نفسه حتى يشرب () .

هـ - اسم أبي قتادة رضي الله عنه هو:

- ١- الزبير () . ٢- الحارث () . ٣- هَمَّام () .

و- كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس خارج الإناء:

- ١- مرة () . ٢- مرتين () . ٣- ثلاث مرات () .

ز- أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو:

- ١ - حافظ سر الرسول ﷺ () .
٢ - خادم الرسول ﷺ () .
٣ - كاتب الوحي لرسول الله ﷺ () .
٢ . بَيْنَ الآدَابِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الرَّسُولِ ﷺ .

.....
.....

٣ . اذْكُرْ هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ .

.....
.....

٤ . اذْكُرْ الْقِصَّةَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ وَتَحْذَرُ مِنْ صِفَةِ الْكِبَرِ .

.....
.....

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟





الوحدة الثالثة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ

فِي نَوْمِهِ وَاسْتِيقَاضِهِ

أريد أن أتعلم:

صفة نوم النبي ﷺ.

أذكار النوم التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام.



الدرس ٦

صِفَةُ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ

- ما الصفة التي توافق هدي النبي ﷺ في النوم؟

أَتَعْرِفُ علمه صفة نوم النبي ﷺ؟

- من أيّ الليل كان ينام النبي ﷺ؟

كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى قبيل الفجر.

- كيف كانت صفة نومه ﷺ؟

- إذا أراد النوم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.
- كان ﷺ ينام على جانبه الأيمن ويَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدِّه الأيمن.
- وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّه، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخر صلاة الفجر.

- وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عبّاد
- ابن تميم عن عمه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى». [أخرجه البخاري برقم: ٤٧٥ ومسلم برقم: ٢١٠٠]
- ومن سنته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.
- على أي شيء كان النبي ﷺ ينام؟

فكر

عَلَامَ يَدُل: نَصَبُ النَّبِيِّ ﷺ ذِرَاعَهُ، وَوَضْعُ رَأْسِهِ عَلَى كَفِّهِ؛ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الْفَجْرِ؟

تعلمت أن

كان النبي ﷺ:

يَقْتَرِشُ مَا تَيْسَّرَ لَهُ.

ينام على جنبه الأيمن

ينام على طهارة

ينام أول الليل

معلومات إثرائية

من فوائد النوم على الجانب الأيمن أنه يساعد على خفة النوم وعدم استثقاله؛ مما يعين المرء على سهولة الاستيقاظ لقيام الليل وصلاة الفجر، والتبكير في خروجه لمصالحه الدنيوية.



س-١: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- كان النبي ﷺ ينام على:

١- جانبه الأيمن () .

٢- جانبه الأيسر () .

٣- بطنه () .

ب- نهى النبي ﷺ عن النوم على:

١- البطن () . ٢- الظهر () . ٣- الجنب الأيمن () .

ج- بداية وقت نوم النبي ﷺ:

١- وسط الليل () . ٢- آخر الليل () . ٣- أول الليل () .

س-٢: أُبينُ على أيِّ شيء كان ينام ﷺ.

.....

.....



الدرس ٧

أذكار النوم تمهيد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: اقرأ عليكم ثلث القرآن، فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد». [رواه مسلم برقم: ٨١٢]

عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾». [رواه مسلم برقم: ٨١٤]

أراد خالد أن ينام وكانت أمه تقرأ عليه إحدى القصص القصيرة قبل نومه، فلما أنهت القصة قالت لخالد: فلتنم ولا تنس أن تقول أذكار النوم التي كان النبي ﷺ يقولها عند نومه. نظر خالد إلى أمه وهو يحاول أن يتذكر ما كان النبي ﷺ يقوله عند نومه، ثم قال لها: إني أحفظ دعاءً من أدعية النوم وآخر من أدعية الاستيقاظ.

الأم: وما الذي تحفظه يا خالد؟

خالد: كان ﷺ إذا أراد أن ينام يقول: «باسمك اللهم أموت وأحيا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

الأم: أحسنت يا خالد، فهذا الذكر يعد من هدي النبي ﷺ عند النوم.

خالد: ولكن يا والدتي قد رأيت أبي يعمل أمراً غريباً عند نومه.

الأم: وماذا يعمل والدك؟

خالد: رأيته يرفع يديه كأنه يدعو، ثم أخذ ينفخ في يديه ثم مسح وجهه وما استطاع من جسده، هل هذا من هدي النبي ﷺ عند النوم؟

الأم: نعم، فقد ورد: أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم

نفث فيهما فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

أَلْفَلَقِ﴾ [سورة الفلق]، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [سورة الناس]، ثم يمسح بهما ما

استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

خالد: وأنا يا والدتي سأفعل ذلك كل ليلة إن شاء الله.

الأم: بارك الله فيك يا خالد.

الحديث والسيرة



فكر

ما معنى «نفث»؟

تعلمت أن

- من هدي النبي ﷺ عند النوم أن يقول أدعية النوم، وقراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص] والمعوذتين والنفث في يديه ومسح ما استطاع من جسده بهما.



س-١: أكتبُ دعاء النبي ﷺ عند النوم.

.....

.....

س-٢: أكتبُ دعاء النبي ﷺ عند الاستيقاظ.

.....

.....

س-٣: أكمل الفراغ الآتي بما يناسب:

- إذا أراد النبي ﷺ أن ينام جمع كفّيه ثم.....، وقرأ فيهما:
.....، وقل أعوذ برب الفلق، و.....
.....، ثم مسح بهما ما استطاع من.....

الأسئلة العامة

١. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- أنت محافظ على اتباع سنن النبي ﷺ فتفعل ما يلي:

• تنام في:

أ - آخر الليل () . ب - بعد صلاة الفجر () . ج - أول الليل () .

• تنام:

أ - على جنبك الأيمن () . ب - على جنبك الأيسر () .

ج - مستلقياً على بطنك () . د - جميع ما ذكر () .

• تنام على:

أ - ما تيسر لك من الفراش () . ب - الأرض () . ج - السرير () .

٢. اذكر ثلاثة أعمال كان يقوم بها النبي ﷺ قبل نومه.

.....

.....

.....

٣. علل:

إذا كان النبي ﷺ في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ.

.....

.....

س	
* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟	* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

الوحدة الرابعة
هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ
فِي السَّلَامِ وَالِاسْتِئْذَانِ

أريد أن أتعلم:

سلام النبي ﷺ.

استئذان النبي ﷺ.



الدرس ٨

سلام النبي ﷺ

تمهيد:

السلام اسم من أسماء الله، جعله الله تحيةً بين المسلمين فيحيي بعضهم بعضاً بالسلام، فلو قلت لإنسان: السلام عليكم، فمعناه: أنك تسأل الله تعالى أن يسلمه من الآفات الحسية والمعنوية، فالسلامة الحسية هي: سلامة البدن، والعرض، والمال، والسلامة المعنوية هي سلامة الدين من الآفات، فما هدي النبي ﷺ في السلام؟

أتعرّف على سلام النبي ﷺ:

- ما لفظ السلام الذي كان النبي ﷺ يُسلم به؟



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

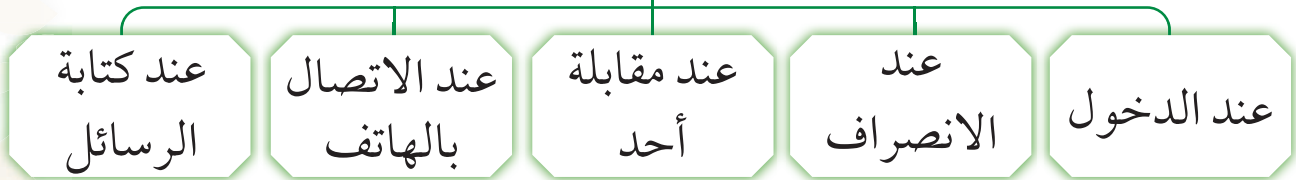
دخل رجل على النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه السلام وقال: عشر، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه السلام وقال: عشرون، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه وقال: ثلاثون.

[أخرجه أبو داود برقم: ٥١٩٥، والترمذي برقم: ٢٦٨٩]

• ما صفة سلامه ﷺ؟

- كان يبدأ من لقيه بالسلام ولو كان صبيًا.
- كان يُصافح أصحابه، وإذا صافح أحدًا لم يترك يده حتى يترك الآخر يده.
- كان ﷺ يرفع صوته بالسلام، ما لم يكن هناك من يتضرر برفع الصوت كالنائم، روى المقداد رضي الله عنه «أن النبي ﷺ كان يجيء من الليل؛ فيسلم تسليماً لا يُوقظ نائمًا، ويُسمع اليقظان». [أخرجه مسلم برقم: ٢٠٥٥]

من مواضع السلام



فكر

إذا صافح النبي ﷺ أحدًا فلا يترك يده حتى يتركها الآخر، فعلام يدل ذلك؟

تعلمت أن



- لفظ السلام الكامل هو: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).
- أن النبي ﷺ كان يبدأ من لقيه بالسلام.
- من مواضع السلام: عند الدخول، وعند الانصراف.



س-١: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- لفظ السلام الوارد عن النبي ﷺ:

١- صباح الخير () .

٢- مرحبًا () .

٣- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته () .

ب- أجزء من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١- ثلاثون حسنة () .

٢- عشر حسنات () .

٣- عشرون حسنة () .

س-٢: أعللُ لما يلي:

أ- كان النبي ﷺ لا يرفعُ صوته بالسلام إذا كان عنده أحد نائم.

.....

ب- كان النبي ﷺ يبدأ بالسلام عند الدخول.

.....

س-٣: أبينُ المواضع التي يشرع فيها السلام.

.....

.....



الدرس ٩

استئذان النبي ﷺ

أتعرف علم استئذان النبي ﷺ:

• كيف كان النبي ﷺ يستأذن؟



• كان النبي ﷺ إذا أراد الدخول على أحد استأذن ثلاث مرات، فإن سُمِحَ له بالدخول دخل وإن لم يُجِبْهُ أحدٌ انصرف.

• والسُّنة للمُسْتَأْذِنِ أَلَّا يَقِفَ قُبَالَةَ الباب، بل يكون عن يمينه أو عن يساره، فقد كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يَسْتَقْبِلِ الباب من تَلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ.

[أخرجه أبو داود برقم: ٥١٨٦]



• صفة الاستئذان:

• كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رَجُلٌ من بني عَامِرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلْجُ، فقال النبي ﷺ لِحَادِمِهِ: اخرج إلى هذا فَعَلِّمُهُ الاستئذان، فقل له: قل:

السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي ﷺ

فدخل. [أخرجه أبو داود برقم: ٥١٧٧]



- والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مَنْ الطَّارِقُ؟ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ لِيُعْرَفَ، وَلَا يَقُولَ: أَنَا، فَقَدْ اسْتَأْذَنَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولَ: أَنَا أَنَا (كَأَنَّهُ كَرِهَهَا). [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ: ٦٢٥٠ وَمُسْلِمٌ بِرَقْمٍ ٢١٥٥]

• مواضع الاستئذان:

- أ- أَسْتَأْذِنُ إِذَا أَرَدْتُ الدَّخُولَ إِلَى أَحَدِ الْبُيُوتِ.
- ب- وَفِي بَيْتِنَا لَا أَدْخُلُ غُرْفَةً أَحَدٍ إِلَّا بِاسْتِئْذَانٍ.

فكر

لماذا نهى النبي ﷺ عن الوقوف قبالة الباب عند الاستئذان؟

تعلمت أن

- أَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدَّخُولِ عَلَى أَحَدٍ دَاخِلَ الْبَيْتِ أَوْ خَارِجَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
- لَا أَقِفُ قُبَالَةَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ.
- أَقُولُ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ.



س-١: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- إذا أردت الدخول على أحد فإني أستأذن:

١- مرة واحدة () .

٢- ثلاث مرات () .

٣- أكرر الاستئذان إلى أن يفتح الباب () .

ب- إذا استأذنت بالدخول على أحد فإني أقول:

١- أأدخل () .

٢- السلام عليكم () .

٣- السلام عليكم، أأدخل () .

س-٢: أوضِّحُ أين يقف المستأذن.

.....

.....

س-٣: أبينُ المواضع التي يشرع فيها الاستئذان.

.....

.....

.....

الأسئلة العامة

١. اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في السلام:

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢. أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ- إذا دَخَلْتُ مَجْلِسًا فَإِنِّي أَقُولُ.....
- ب- أَصَافِحُ الْمَوْجُودِينَ مُبْتَدَأً.....
- ج- عند الانصراف من المجلس أقول.....
- د - إذا صَافَحْتُ أَحَدًا لَا أَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّى..... اقتداءً بالنبي ﷺ.
- هـ - إذا طَرَقْتُ بَابًا وَسُئِلْتُ مِنَ الطَّارِقِ فَإِنِّي.....
- و - إذا اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا وَلَمْ يُرَدِّ عَلَيَّ أَحَدٌ فَإِنِّي..... اقتداءً بالنبي ﷺ.
- ز - مِمَّا يَزِيدُ الْمَحَبَّةَ وَالْمُودَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِفْشَاءً.....

٣. اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في الاستئذان.

- ١-
- ٢-
- ٣-

س	
* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟ 	* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

الوحدة الخامسة

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَلَامِهِ

أريد أن أتعلم:

صفة كلام النبي ﷺ.

البعد عن الكلام السيئ.



الدرس ١٠

صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَّابًا، وَلَا فَحَّاشًا، وَلَا لَعَّانًا». [أخرجه البخاري برقم: ٦٠٣١]
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». [أخرجه البخاري برقم: ٣٥٥٩ ومسلم برقم: ٢٣٢١]

أَتَعْرِفُ عَلَيْهِ كَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ:

- أنس بن مالك رضي الله عنه - الذي خَدَمَ الرسول ﷺ وَجَالَسَهُ كَثِيرًا - يُخْبِرُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ السَّيِّئِ، فَلَمْ يَكُنْ:
- **سَبَّابًا:** يعني لَا يَشْتُمُ الْآخَرِينَ أَوْ يُعَيِّرُهُمْ أَوْ يَتَقَصَّهُمْ.
- **وَلَا فَحَّاشًا (فَاحِشًا):** لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الْبَذِيءِ أَوْ الْقَبِيحِ، لِأَنَّ الْفُحْشَ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ.
- **وَلَا لَعَّانًا:** فَلَمْ يَلْعَنْ أَحَدًا بِعَيْنِهِ، فَالْلَعْنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْمُسْلِمُ يَحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
- **إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا:** فَإِنْ مِنْ ابْتَعَدَ عَنِ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ يَعِدُ مِنْ خَيْرِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنِ الْخُلُقِ.



أَتَعَرَّفُ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

من خلال الدروس السابقة، أُكْتُبُ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ:

- اسمه:
- صفاته:
- وفاته:

أَتَعَرَّفُ عَلَيْهِ الصَّاحِبِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

- اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.
- من فضائله: قال عنه الرسول ﷺ: «نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله». [أخرجه الإمام أحمد: ١ / ١٦١ و ٤ / ١٥٠]

فكر

علام يدلُّ ابتعادُ النبي ﷺ عن السَّبِّ واللَّعنِ والفُحْشِ في الكلام؟

.....

تعلمت أن

- الرسول ﷺ أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ.



س-١: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- الفرق بين السَّبِّ والفُحْشِ في الكلام:

١- السَّبُّ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ والفُحْشُ لا يتعلق بأحد. ()

٢- الفحش مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ والسَّبُّ لا يتعلق بأحد. ()

ب - إذا سمعت أحداً يُكثِرُ من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

١- مظلوم. ()

٢- مَيَّءُ الْخُلُقِ. ()

٣ - قوي الحجة. ()

س-٢: أُبينُ آثار انتشار السَّبِّ واللَّعن بين التلاميذ.

.....

.....

س-٣: أضعُ سُؤالاً من عِنْدِي على الدَّرْسِ، وأجيبُ عليه.

.....

.....

الأسئلة العامة

١. ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة تصف فيها كلام النبي ﷺ.
(سَبَّابًا، لَعَّانًا، الصدق، يُعِيدُ الكلمة).

.....

.....

.....

.....

٢. اذكر ثلاثة أشياء كَانَ النبي ﷺ يَحْتَنِبُهَا فِي كَلَامِهِ.

١-

٢-

٣-

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب

ماذا تنوي أن تعمل؟



الوحدة السادسة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ

فِي الضَّحِكِ وَالْمَزَاحِ

أريد أن أتعلم:

صفة ضحك النبي ﷺ.

صفة مزاح النبي ﷺ.

الصدق في المزاح.



صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد:

ماذا تُفَضِّلُ في صَدِيقِكَ، أَنْ يَكُونَ عَابِسًا، أَوْ ضَاحِكًا مُتَبَسِّمًا؟ وَالنَّاسُ هَلْ يُحِبُّونَ مُجَالَسَةَ الْعَبُوسِ أَوْ كَثِيرِ التَّبَسُّمِ؟

لِنَتَعَرَّفَ عَلَى هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّحِكِ.

أَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، يَقُولُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشِدُونَ الشَّعْرَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ».

[أخرجه الترمذي برقم: ٢٨٥٤ وابن حبان برقم: ٥٧٨١]

- كَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ. [أخرجه الترمذي برقم: ٣٦٤١ وأحمد: ٤ / ١٩٠]

- كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تَقُولُ عَائِشَةُ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَاتَهُ».

[أخرجه البخاري برقم: ٦٠٩٢ ومسلم برقم: ٨٩٩]

- وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ.



- إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ، قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ». [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ: ٢٨٧١]

وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالْإِنْبْسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يَقُولُ ﷺ: «وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ». [أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ بِرَقْمٍ: ٥٢٩]

فكر

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟





س-١: أَوْضَحْ كيف كان ضَحْكُ النبي ﷺ.

.....

.....

س-٢: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

- كان النبي ﷺ:

أ- كثير التبسم () .

ب- قليل التبسم () .

ج- لا يتبسم () .

س-٣: أبينُّ على ماذا يدل قوله ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

.....

.....

صفة مزاج النبي ﷺ

أَتَعَرَّفَ عَلَى صِفَةِ مَزَاجِ النَّبِيِّ ﷺ:

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مَزَاجٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعُهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلَبُّيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

• مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِعَامَّةِ الصَّحَابَةِ:

• أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بَوْلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التُّوقَ».

[أخرجه أبو داود برقم: ٤٩٩٨ والترمذي برقم: ١٩٩١]

• مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِلصِّغَارِ:

• رَأَى النَّبِيُّ ﷺ طِفْلًا صَغِيرًا حَزِينًا بِسَبَبِ مَوْتِ عَصْفُورِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مُلَا طِفًّا: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ». وَالنُّغَيْرُ الْعَصْفُورُ.

[أخرجه البخاري برقم: ٥٧٧٨ ومسلم برقم: ٢١٥٠]

فكر

علام يدلُّ مُزاحه ﷺ مع عامة المسلمين؟

تعلمت أن

- النبي ﷺ كَانَ يُمَازِحُ أَصْحَابَهُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا.



س-١: أُيِّنْ معنى قوله ﷺ: «إِنَّا حَامِلُونَ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ»، وعلى ماذا يدل.

.....

.....

س-٢: أُيِّنْ لماذا حزن أبو عُمير، وكيف واساه النبي ﷺ.

.....

.....

الأسئلة العامة

١. المزاح مُحَبَّبٌ لِلنَّفْسِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّرْوِيحِ:

أ- اذْكُرْ مَثَلاً يَدُلُّ عَلَى مُزَاحِ الرَّسُولِ ﷺ.

.....

.....

.....

ب- الشُّرُوطُ الْوَاجِبَةُ فِي الْمُزَاحِ.

.....

.....

٢. صَحِّحِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

أ- الْمُسْلِمُ يَتَجَنَّبُ الضَّحِكَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ وَيَتَجَنَّبُ الْإِبْتِسَامَ.

.....

ب - الْإِكْثَارُ مِنَ الضَّحِكِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ يَزِيدُ مِنْ وَقَارِ الرَّجُلِ وَهَيْبَتِهِ.

.....

ج- الْمُزَاحُ مَعَ الصِّغَارِ وَمَلَا طِفَّتِهِمْ تُدْخِلُ الْحُزْنَ فِي قُلُوبِهِمْ وَتُؤْذِيهِمْ.

.....

٣. ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(نَوَاجِذُهُ، تَبَسُّمًا، تَبَسَّمَ، يُمَازِحُ، تَبَسُّمًا، صَوْتًا، حَقًّا).

أ- كان النبي ﷺ لا يضحك إلا.....

ب- قال عبدالله بن الحارث رضى الله عنه: ما رأيت أحدًا أكثر..... من رسول الله ﷺ.

ج- كان النبي ﷺ إذا ضحك بانت..... من غير أن يرفع بذلك.....

د- قال جرير بن عبدالله رضى الله عنه: ما رأني رسول الله ﷺ إلا..... في وجهي.

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

التَّوْحِيدُ





الدرس ١

مَرَاجَعَةُ مَا دَرَسَ فِيهِ الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الْأَوَّلُ

- **التَّوْحِيدُ هُوَ:** إِفْرَادُ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَعِبَادَتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.
- **التَّوْحِيدُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:** تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- **تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ هُوَ:** الْإِفْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.
- التَّوْحِيدُ لَا بُدَّ مِنَ الْإِيْمَانِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ كَيْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا مُوَحِّدًا.
- **تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ هُوَ:** إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.
- مِنْ أَهْمِيَّةِ تَوْحِيدِ الْأُلُوهِيَّةِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ لِأَجْلِهِ، وَأَنَّ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِهِ.
- **الْعِبَادَةُ هِيَ:** اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ، الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.
- الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ.

- **الْعِبَادَةُ نَوْعَانِ:** ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ، فَالْعِبَادَاتُ الظَّاهِرَةُ مِثْلُ: الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالْعِبَادَاتُ الْبَاطِنَةُ مِثْلُ: مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَرَجَاءِ رَحْمَتِهِ وَالْخَوْفِ مِنْ عِقَابِهِ.
- **يَشْتَرِطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ:** الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى، وَالْمُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ.



الدرس ٢



توحيد الأسماء والصفات

تمهيد:



خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لَابْتَتَهَا: اخْلُطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتْ الْبِنْتُ: كَيْفَ أَخْلُطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ الْبِنْتُ: إِنْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَعْلَمُ! فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ.

مَا الَّذِي جَعَلَ الْبِنْتَ لَا تَخْلُطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَاهَا؟

عناصر الدرس:

تعريف توحيد الأسماء والصفات:

- الإِيْمَانُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.
- نُبُتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- نُبُتُ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

- نَنْفِي مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ.
- نَنْفِي مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ رَبِّهِ.

أمثلة للصفات المنفية عن الله:

١. صفة الظلم.

٢. صفة النوم.

الاسم	الصفة
السَّمِيعُ	السَّمْعُ
العَزِيزُ	العِزَّةُ
العَلِيمُ	العِلْمُ
.....	
.....	
.....	

نشاط

- اقرأ آخر سورة الحشر، واستخرج منها بعضاً من أسماء الله تعالى، ثم اكتبها في الجدول، واكتب الصفات التي تدل عليها.

نشاط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِلْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ (١).

اقرأ هذه السورة، ثم استخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه الله عن نفسه:

ما أثبتته الله لنفسه	ما نفاه الله عن نفسه
١ ١	١ ١
٢ ٢	٢ ٢
٣ ٣	٣ ٣

(١) الإخلاص.

التوحيد





١. أَعْرِفْ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

٢. اختر من العمود (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (أ):

(أ)

- ١- دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْخَالِقِ.
- ٢- دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْكَرِيمِ.
- ٣- دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْقَدِيرِ.

(ب)

- () قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(١).
- () قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(٢).
- () قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ﴾^(٣).

(١) الانفطار: ٦.

(٢) الروم: ٥٤.

(٣) الحشر: ٢٤.



الدرس ٣

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

تمهيد:

قال الله تعالى:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ (١).

اقرأ هذه الآيات ثم استخرج منها أسماء الله الحسنى واكتبها في الجدول الآتي:

الله		
القدوس		
العزيز		

عناصر الدرس:

• **أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى:**

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

فَمِنْ حُسْنِهَا أَنَّهَا أَسْمَاءٌ دَالَّةٌ عَلَى الْكَمَالِ.

• **دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى:**

مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، كَقَوْلِنَا: يَا رَبِّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومَ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (٢).

نشاط

• اذْكُرْ أَدْعِيَةً تَدْعُو فِيهَا رَبَّكَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى:

١ يَا رَحْمَانُ ارْحَمْنَا.

..... ٢

..... ٣

(١) طه: ٨.

(٢) الأعراف: ١٨٠.



١. أَكْمِلُ الْفَرَاغَ:

أ- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

ب- أَسْمَاءُ اللَّهِ حُسْنَى لِأَنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى

ج- مَنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ ب-

٢. أَرْبِطُ كُلَّ دُعَاءٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ:

(ب)

(أ)

ارْزُقْنِي مَالًا حَلَالًا.
أَكْرِمْنِي بِطَاعَتِكَ.
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي.

١- يَا غَفُورُ.
٢- يَا رَزَّاقُ.
٣- يَا كَرِيمُ





مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

تمهيد:

اقرأ الآيات في الجدول الآتي، ثم استخرج منها أسماء الله الحُسنى:

الاسم	الآية
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢).
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٣).

عناصر الدرس:

- مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَحُبَّتَنَا لِرَبِّنَا.
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢)﴾ (٤).

مَعْنَى الرَّحْمَن: الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.

(١) البقرة: ٢٠.

(٢) سبأ: ١١.

(٣) الانفطار: ٦.

(٤) الرحمن: ١-٢.

• **مِنْ أَمْثَلَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ:**

① إِرْسَالُ الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنْزَالُ الْكُتُبِ عَلَيْهِمْ، هِدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

② إِنْزَالُ الْمَطَرِ.

..... ③

..... ④

نشاط

• بالتعاونِ معَ زملائكِ حاولُ أن تكتبَ آثارًا أُخرى لرحمةِ اللهِ بعباده.

• قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

معنى القدير: الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

• **وَمِنْ أَمْثَلَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ:**

① أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

② أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.

(١) الروم: ٥٤.

نشاط

- بالتعاون مع زملائك حاول أن تكتب آثاراً أخرى لقُدرة الله.

.....

.....

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١).

مَعْنَى الْبَصِيرِ: أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ.

فالله يرى دَيْبَ النَّمْلَةِ السَّودَاءِ، عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ.

الله يُرَى عَبْدَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ، سَوَاءً أَكَانَ مُطِيعًا أَمْ عَاصِيًا.

(١) غافر: ٢٠.



١. ما الذي نستفيدُهُ من معرفة أسماء الله؟

٢. أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِمَا يَلِي:

أ- أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (الرَّحْمَن).

ب- أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (القَدِير).

٣. أختارُ من العمود (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العمود (أ):

(ب)

- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ.
- () أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ.
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.

(أ)

- ١- مَعْنَى الرَّحْمَن.
- ٢- مَعْنَى الْقَدِير.
- ٣- مَعْنَى الْبَصِير.



أثر الإيمان بأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِيهِ حَيَاتِنَا

تمهيد:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ اكْتُبْ فِي كُلِّ مَرْبَعٍ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ زُمَلَائِكَ أَوْ أَقَارِبِكَ مِمَّنْ يَبْدَأُ اسْمُهُ بـ «عَبْدُ»:

--	--	--

عناصر الدرس:

• الخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَرَجَاؤُهُ سُبْحَانَهُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

فَالْمُسْلِمُ عِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَزْدَادُ رَجَاؤَهُ لِلَّهِ، فَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ.

وَعِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَخَافُ عِقَابَهُ، فَيَجْتَنِبُ السَّيِّئَاتِ.

(١) المائدة: ٩٨.

نشاط

قال تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ۝٣﴾^(١).

- بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ: اقْرَأِ الْآيَاتِ وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْخَوْفِ، ثُمَّ ضَعْ خَطِّينِ تَحْتَ مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ.

- تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ:

مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ: عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَيُحْرَمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، مِثْلُ: عَبْدِ الرَّسُولِ أَوْ عَبْدِ الْكَعْبَةِ.

نشاط

- بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ، أَذْكَرُ أَسْمَاءٍ أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

١ عَبْدُ الْحَمِيدِ.

٢

٣

٤

(١) غافر: ١-٣.

التوحيد

• **الحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ:**

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَظَّمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:

١ أن لا يَحْلِفَ بِهَا.

٢ أن لا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا صَادِقًا.

٣ أن لا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَلْفِ.



١. أَكْمِلُ الْفَرَاغَ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:
أ - أَنْ لَا يَخْلِفَ إِلَّا بِهَا.

ب -

ج -

مَا حُكْمُ التَّسْمِيَةِ بـ: (عَبْدَ النَّبِيِّ)؟ وَلِمَاذَا؟

.....





الدرس ٦



الشِّرْكُ وَخَطَرُهُ

تمهيد:

نشاط

- التَّوْحِيدُ أَعْظَمُ الْوَاجِبَاتِ، فَمَا أَعْظَمُ الْمَحْرَمَاتِ؟
.....
- بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ أَجِبْ
عَنِ السَّوْأَلِ

عناصر الدرس:

- الشِّرْكُ: جَعْلُ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ أَوْ أُلُوْهِيَّتِهِ أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.
- أمثلة على الشِّرْكِ:

نوع الشرك	مثاله
١ الشِّرْكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ:	كَمَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ.
٢ الشرك فِي الْأُلُوْهِيَّةِ:	كَمَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ.
٣ الشرك فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ:	كَمَنْ مَثَلَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ.

• خُطُورَةُ الشُّرْكِ:

١. أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١).

٢. أَنَّ الشُّرْكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ، أَيِ يَبْطُلُهَا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢).

نشاط

- مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ كَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، لَكِنَّهُ يَدْعُو الْأَمْوَاتَ وَيَسْتَعِيْثُ بِهِمْ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، لِمَاذَا؟

ج -

٣. أَنَّ مَنْ وَقَعَ فِي الشُّرْكِ يَخْلُدُ فِي النَّارِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ (٣).

• حُكْمُ مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ:

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبُهُ.

(١) النساء: ٤٨.

(٢) الأنعام: ٨٨.

(٣) المائدة: ٧٢.

١. وَضَحْ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ نَوْعَ الشَّرِكِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، هَلْ هُوَ: (شَرِكٌ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ شَرِكٌ فِي الْأُلُوهِيَّةِ، أَوْ شَرِكٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ)؟

- أ- إنسانٌ يسجد لغير الله: (.....).
 ب- إنسانٌ يعتقدُ بأنَّ هناك مَنْ يَخْلُقُ الْخَلْقَ غَيْرَ اللَّهِ: (.....).
 ج- إنسانٌ يجعلُ صفاتِ الله كصفاتِ المخلوقين: (.....).

٢. ضَعْ أَمَامَ الْعُمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (أ):

(ب)

(أ)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾^(١).
 () الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢).
 () الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣).
 () الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٤).

١- الشَّرِكُ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ.

٢- الشَّرِكُ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ.

٣- الْمُشْرِكُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

(١) المائدة: ٧٢.

(٢) النساء: ٤٨.

(٣) الأنعام: ٨٨.

(٤) التوبة: ١.



الدرس ٧

مَظَاهِرُ الشِّرْكِ

تمهيد:

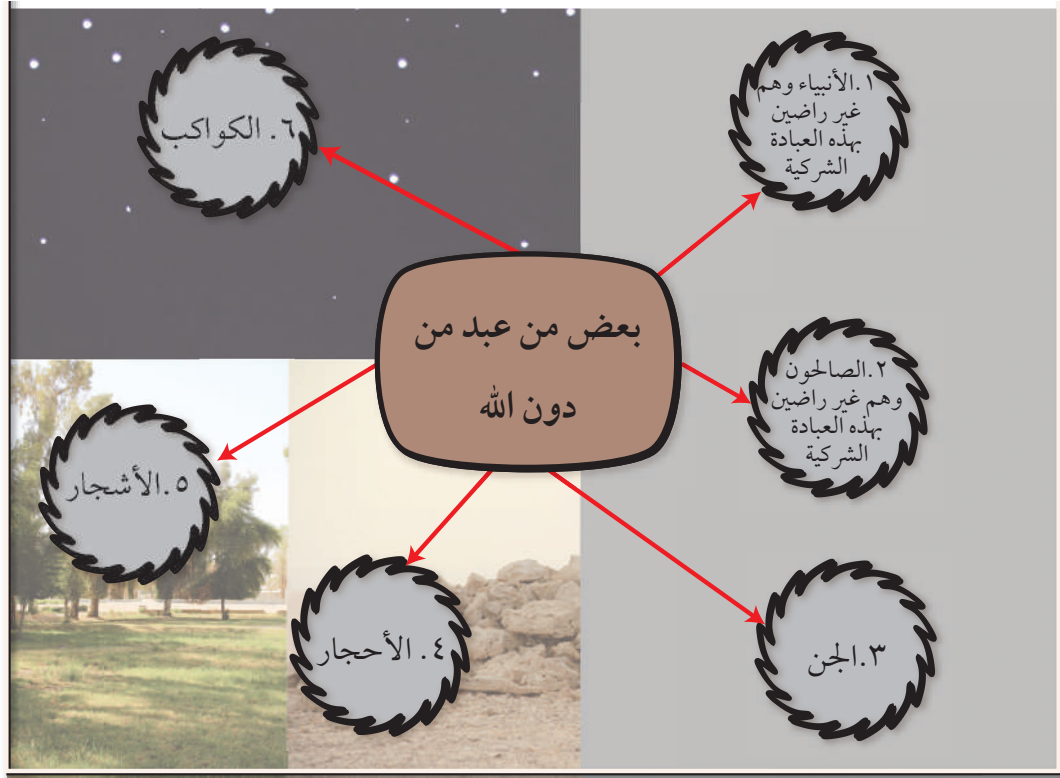
لِلشِّرْكِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، سَتَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا فِي دَرْسِنَا هَذَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

عناصر الدرس:

• بَعْضُ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ:

عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ لِيَكُونَ وَسِيطًا وَشَفِيعًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

• من أمثلة من يعبد من دون الله:



• مِنْ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ:

- ١ - دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ وَالْأَسْتِغَاثَةِ بِهِمْ، كَأَنْ يَقُولَ لِلْمَيِّتِ: يَا سَيِّدِي أَغْنِنِي!!
- ٢ - التَّعَبُّدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ، كَالسُّجُودِ لِقُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَوْ الْعُظَمَاءِ أَوْ غَيْرِهَا.

٣ - الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ، كَمَنْ يَذْبَحُ لِلْجِنِّ أَوْ لِلْأَمْوَاتِ.

٤ - السَّحَرُ، لِمَا فِيهِ مِنْ عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

نشاط



- بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ اذْكُرْ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشَّرِّكَ:

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤



١ . (شُفَعَاءُ - الْعِبَادَاتِ)

بِالِاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِي:

لِلشَّرِكِ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ أَنْوَاعٌ مِنْ، يَتَّخِذُهَا
بَعْضُ النَّاسِ لِتَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ.

٢ . أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِي:

الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ: الْأَصْنَامَ وَ.....
و..... وَ.....
و.....



الفقه والسلوك



الوحدة الأولى مكانة الصلاة ومواقفيتها

أريد أن أتعلم:

- منزلة الصلاة من الدين.
- أوقات الصلوات المفروضة.
- صلاة الجماعة وقضاء الفوائت.
- آداب المسجد.





منزلة الصلاة من الدين

● عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ»^(١).

مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَتَعَرَّفُ عَلَى مَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ وَأَنَّهَا الرُّكْنُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.

ثمرات المحافظة على الصلاة



● عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا»^(٢).

مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَتَعَرَّفُ عَلَى أَنَّ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ مَغْفِرَةُ الْخَطَايَا.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٨٠ ومسلم برقم: ٢١

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٦٦٧

نشاط ١

- بالتعاون مع زملائي أذكر ثمرات أخرى للمحافظة على الصلاة:

١

٢

٣



التذكير إلى الصلاة

● عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يكون (تعني النبي صلى الله عليه وسلم) في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرَت الصلاة خرج إلى الصلاة» ^(١).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو تعلمون ما في الصفِّ المُقَدَّم لكانت قرعة» ^(٢).

- ماذا تستنتج من هذين الحديثين؟

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري برقم: ٦٤٤

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٤٣٩

● كان بشرُ بن الحَسَن - رحمه الله - يُقالُ له (الصَّفِيّ) لأنَّه كان يُلزَمُ الصَّفَّ الأوَّلَ في مسجدِ البَصْرَةِ خمسِينَ سنةً^(١).

● وكان إبراهيمُ بنُ ميمون المروزي - رحمه الله - يَعْمَلُ في صياغةِ الذهبِ والفضةِ، وكان إذا رفع المِطْرَقَةَ وَسَمِعَ الأذانَ لم يَرُدِّهَا^(٢).

• ماذا تستنتج من حالهما مع الصلاة؟

.....

.....

.....

(١) تهذيب التهذيب: (١/٤٤٧)

(٢) تهذيب التهذيب: (١/١٧٣)



١ اكتب مقالاً عن أهمية الصلاة، وفضلها، ومكانتها في أربعة أسطر.

٢ أيهما أحب إليك:

أ. طالب يبادر إلى الصلاة من حين يسمع المؤذن.

ب. طالب لا يحضر إلى الصلاة إلا بعد سماع الإقامة.

٣ اختر الإجابة الصحيحة:

أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة هو:

أ. الزكاة.

ب. بر الوالدين.

ج. الصلاة.





الدرس ٢



أوقات الصلوات المفروضة

لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُّحَدَّدَةٌ، وَهِيَ:

إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي

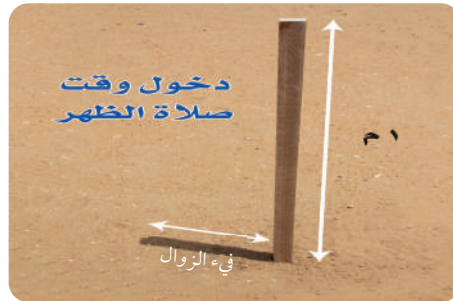
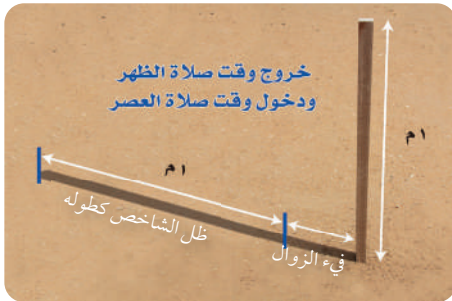


١

الْفَجْر

إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
بعد فيء الزوال^(١).

مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ

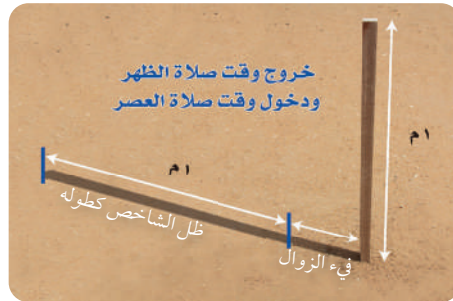


٢

الظُّهْر

إِلَى اصْفَرَارِ الشَّمْسِ.

مِنْ خُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ



٣

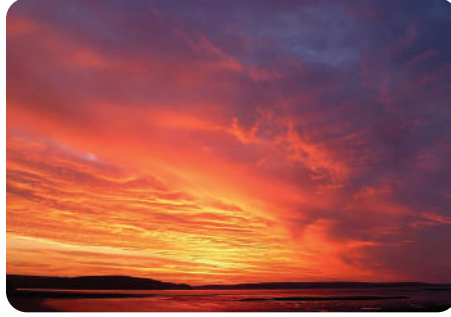
العَصْر

(١) بحسب الظل بعد فيء الزوال، والمراد بقيء الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ.



مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



٤

المَغْرِب

إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.



مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



٥

العِشَاء



تَعْرِفُ مَعَ وَالِدِكَ عَلَى الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



تَعْرِفُ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَلَى كَيْفِيَةِ زَوَالِ
الشَّمْسِ

نشاط ١

نَامَ أَخُوكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ قُبِيلَ خُرُوجِ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِقَلِيلٍ أَخَذَ
يَلْعَبُ الْكُرَّةَ، مَا وَاجِبُكَ نَحْوُهُ؟

.....

.....

.....

الأسبابُ الْمُعَيَّنَةُ على أداءِ الصلاةِ فيهِ وقتُها

الناسُ في أداءِ الصلاةِ في وقتِها قسمان:

- قِسْمٌ يَحْرِصُ على أدائها في وقتِها.
- قِسْمٌ آخَرٌ يَتَكَاسَلُ عنها، ولا يُصَلِّيها في وقتِها.



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك ناقش المحاور الآتية:

	- أسباب حرص القسم الأول على أداء الصلاة في وقتها.
	- أسباب تقصير القسم الثاني عن أداء الصلاة في وقتها.
	- العلاج



التقويم ؟

١ قارن بين شخصين:

أحدهما: نام مبكرًا، وضبط المنبّه، ومع ذلك غلبه النوم حتى خرج وقت الفجر.

والثاني: نام متأخرًا، ولم يضبط المنبّه، ولم يرقم من النوم حتى خرج وقت الفجر.

٢ ميّز فيما يلي من أدّى الصلاة في وقتها بعلامة (✓)، ومن أخرها عن وقتها بعلامة (X):

أ. صلى الفجر بعد طلوع الفجر الثاني. ()

ب. صلى الظهر قبل أن يصير ظل الشيء مثله. ()

ج. صلى المغرب بعد مغيب الشفق الأحمر. ()

د. صلى العشاء قبل مغيب الشفق الأحمر. ()

صلاة الجماعة وقضاء الفوائت

حكم صلاة الجماعة



الجماعة للصلوات الخمس واجبة على الرجال القادرين في الحضر والسفر. والأدلة على وجوب صلاة الجماعة كثيرة، ومنها:

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة» فقال: نعم قال: «فأجب»^(١).

٢ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن، فإن الله شرع لنبىكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة»^(٢).

٣ حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ»^(٣).

(١) أخرجه مسلم برقم: ٦٥٣

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٦٥٤

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: ٧٩٣ وأبو داود برقم: ٥٥١ وصححه ابن القيم في الصلاة وأحكام تاركها ص ١٠٥، والألباني في إرواء الغليل ٢ / ٣٣٧.

قضاء الصلاة الفائتة

من نسي صلاةً أو نامَ عنها حتى خَرَجَ وَقْتُهَا، فيَجِبُ عليه أن يُصَلِّيَهَا إذا ذَكَرَهَا أو استيقَظَ، وَلَا يجوز له تأخيرُها عَن ذَلِكَ، لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

- نامَ سعيدٌ متأخراً، ونسي أن يَضْبِطَ سَاعَتَهُ المنبّهةَ على موعدِ صلاةِ الفجر، فاستيقَظَ فزِعاً في الساعة الثامنة صباحاً، فعلم أنه قد فاتته صلاةُ الفجر مع الجماعة، فتأسَفَ على ذلك، ولكنه حَارَ هل يصلي الفجر في وقتِ استيقاظه، أو يُؤَخِّرُها مع صلاةِ الفجر في اليوم الثاني.

- في ضوء فَهْمِكَ للحديث السابق بماذا تُوجِّهُهُ؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

تأخير الصلاة عن وقتها

من أَخَّرَ الصَّلَاةَ عَن وَقْتِهَا مُتَعَمِّداً بِدُونِ عُذْرٍ فَقَدْ ارْتَكَبَ إِثْماً عَظِيماً، قال تعالى:

﴿خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾﴾.

(١) مريم: ٥٩-٦٠

ومعنى أضعوا الصلاة: أخروها عن وقتها.
فالذي يؤخر الصلاة عن وقتها سَمَّاهُ اللهُ مُضَيِّعًا لها، وتوعَّدهُ بِالْغَيِّ، وهو العذابُ
المُضاعفُ الشديدُ.

التقويم

١ أكمل الجدول التالي:

الفريضة	بداية الوقت	نهاية الوقت
الفجر		
الظهر		
العصر		
المغرب		
العشاء		

٢ اقرأ سورة الماعون بتدبرٍ، واستخرج منها الدليل الذي يدل على تحريم تأخير الصلاة عن وقتها.



٣ زميلان لك، أحدهما يحافظ على أداء الصلاة جماعة، والآخر مقصر في ذلك، وطلب منك معلمك أن تكتب رسالة لكل واحد منهما، ماذا ستكتب؟

٤ إذا نسيّت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها، فماذا تفعل إذا استيقظت أو تذكرتها؟ حدّد خيارًا مناسبًا مما يلي:

- أ. أصليها مع الصلاة التي تماثلها من الغد. ()
- ب. أصليها في أي وقت، لأنه قد خرج وقتها. ()
- ج. أصليها مباشرة عندما أستيقظ أو عندما أتذكرها بغير تأخير. ()



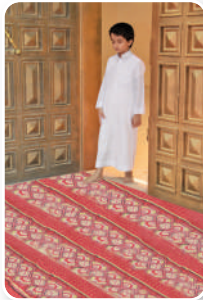
آداب المسجد



المساجدُ بيوتُ الله، قال الله تعالى:

﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(١).

لذا علينا أن نتعرّف على الآداب المتعلقة بها،
ونحرص على تطبيقها:



١ أقولُ إذا دخلتُ المسجدَ: باسمِ الله والصلاة والسلام على
رسولِ الله اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ رحمتِكَ.



٢ إذا دخلتُ المسجدَ فلا أجلسُ حتى أصليَ ركعتين.

• هاتان الركعتان لهما اسمٌ، أرَتبُ الأحرفَ التاليةَ لأتعرّفَ عليه:

م ل ت س د ا ي ة ح ج

نشاط ١

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمِيلِي فِي بَيَانِ الْأُمُورِ الَّتِي يُمَكِّنُنِي فِعْلُهَا إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَنْتَظِرُ إِقَامَةَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ:

- أَتَحَلَّى بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ.

- أَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

.....

.....

٣ أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ.

نشاط ٢

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَذْكُرُ بَعْضَ الْوَسَائِلِ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ.

.....

.....

٤ لا أُوذِي الحَاضِرِينَ برفعِ الصَّوْتِ أو غيرِه.

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أتعرفُ على أمثلةٍ للعبثِ المَكْرُوه في المسجدِ.

.....

.....

.....

٥ أقولُ إذا خَرَجْتُ من المسجدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.





١ صَنِّف الأفعال التالية إلى صنفين الأول: آداب المسجد، والثاني: مخالفات قد تقع من بعض المصلين في المسجد واجعلها في جدول مناسب:

(صلاة تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد - خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد - السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الاصطفاف في الصف الأول في المسجد - الصلاة منفردًا خلف الصف).

٢ اكتب مقالاً عن أهمية العناية بالمساجد في أربعة أسطر.

٣ أجب بصح أو خطأ:

أ. أدخل إلى المسجد بقدمي اليسرى. ()

ب. لا أعبث ولا ألعب داخل المسجد. ()

ج. أصلي ركعتين إذا دخلت المسجد قبل أن أجلس. ()



الوحدة الثانية

أركان الصلاة وواجباتها وسُنَنُها

أريد أن أتعلم:

- أركان الصلاة.
- واجبات الصلاة.
- سورة الفاتحة.



أركان الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، تشمل على أقوال وأفعال مشروعة، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسام:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، «ثَلَاثًا»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، (ثم اقرأ بأم الكتاب وبما شاء الله)، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، وافعل ذلك في صلاتك كلها»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم: ٧٥٧ ومسلم برقم: ٣٩٧

أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالاشتراك مع مجموعتي، أَسْتَتِجُ ما وَرَدَ في الحديثِ السَّابِقِ من الأركانِ، وَأَمْلَأُ الفراغاتِ الآتية:



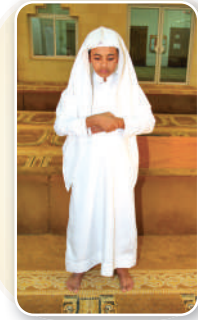
٣ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.

موضعه في الحديث
ثم اقرأ بأم الكتاب.



٢ تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ.

موضعه في الحديث
مكبر



١ الْقِيَامُ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ.

موضعه في الحديث
إذا قمت إلى الصلاة.



٧ السُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وهي: الجبهة مع الأنف، واليدان، والركبتان، وأطراف القدمين.

موضعه في الحديث



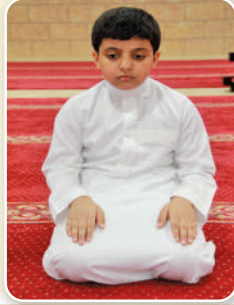
٥ الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ.
٦ الاعتدال بعد
الرفع منه.

موضعه في الحديث



٤ الرُّكُوعُ.

موضعه في الحديث



٩ الجلسةُ بين السجدين

موضعه في الحديث



٨ الاعتدالُ من السجود

موضعه في الحديث



١٢ التسليم

لحديث علي رضي الله عنه، أن
النبي ﷺ قال: «وتحليلها
التسليم»^(٢).



١١ الجلوسُ له

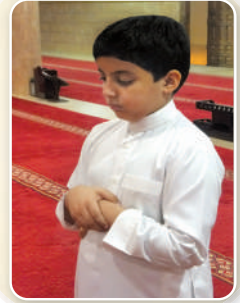


١٠ التشهدُ الأخير

لحديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «قولوا:
التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ، السَّلامُ عليك
أيها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاته، السَّلامُ علينا
وعلى عبادِ الله الصالحين، أشهدُ ألا إله
إلا الله، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله»^(١).

(١) أخرجه النسائي برقم: ١٢٧٧.

(٢) رواه أحمد وأبو داود برقم: ٦١ والترمذي برقم: ٣ وابن ماجه برقم: ٢٧٥.



١٤ الترتيب بين الأركان

موضعه في الحديث
لأن النبي ﷺ عَلَّمَ الرجلَ الأركانَ مرتبةً.

١٣ الطمأنينة في جميع الأركان

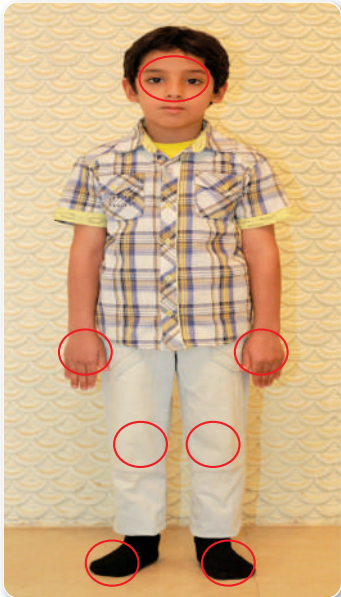
موضعه في الحديث
حتى تطمئن

تطبيق:

- شارك مع أستاذك في تطبيق أركان الصلاة، وسجل ما تلاحظه.

نشاط ١

اكتب الأعضاء السبعة كما في الصورة:



- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧

التقويم ؟

١ مَيِّز بين أركان الصلاة الفعلية وأركان الصلاة القولية.

٢ من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

٣ رتّب الأركان التالية حسب موقعها في الصلاة:

(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع، الجلسة بين السجدين، السجود).

٤ من أركان الصلاة (الطمأنينة في جميع الأركان):

- فما المراد بها؟

- ما الفرق بينها وبين الخشوع؟



الدرس ٦

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية، هي:

١ جميع التكبيرات، غير تكبيرة الإحرام، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ^(١)».

نشاط ١

بالإشتراك مع مجموعتك تذكر صفة الصلاة واستنتج التكبيرات الواجبة.

أ. تكبيرة الركوع.

ب.

ج.

د.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٧٨٩ ومسلم برقم: ٣٩٢.

٢ **قَوْلُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) فِي الرُّكُوعِ**، لحديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صفة صلاة النبي ﷺ قال: «ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»^(١).

٣ **قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ، لَا لِلْمَأْمُومِ.**

أذكر دليله من الحديث السابق

٤ **قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ.**

أذكر دليله من الحديث السابق

بالاشتراك مع مجموعتي، أفرّق بين الإمام، والمأموم، والمنفرد في الواجبين الثالث والرابع بالإجابة عن السؤال التالي:

العبارة	الإمام	المأموم	المنفرد
قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)			
قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)			

٥ **قَوْلُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) فِي السُّجُودِ**، لحديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صفة صلاة النبي ﷺ قال: «ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

٦ **قَوْلُ (رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السُّجُودَيْنِ**، لحديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صفة صلاة النبي ﷺ قال: «وَكَانَ يَقْعُدُ فِيهَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوًا

(١) أخرجه مسلم برقم: ١٢٩١.

من سُجودِهِ وكان يقولُ رَبِّ اغْفِرْ لي رَبِّ اغْفِرْ لي»^(١).

٧ **التشهدُ الأولُ والجلوسُ له**، لحديث عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في صِفَةِ صلاةِ النبي ﷺ قالت: «وكان يقولُ في كُلِّ ركعتين التحيّة»^(٢).

٨ **الصلاةُ على النبي ﷺ بعد قراءةِ التشهدِ الأخير**، لحديثِ كعبِ بنِ عُجرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ قال: «قولوا: اللهم صلّ على محمد، وعلى آلِ محمد، كما صليتَ على إبراهيمَ، وعلى آلِ إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مَجِيدٌ، اللهم باركْ على محمد وعلى آلِ محمد كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مَجِيدٌ»^(٣).

تطبيق:

- أشارك مع أستاذي في تطبيق واجبات الصلاة، وأسجّل ما ألاحظه.

الفرق بين الركن والواجب

- يتفق الركن والواجب في أن من تعمّد ترك شيءٍ منهما **بطلت** صلاته.
- ويختلفان فيما يلي:
- الركن إذا تركه المصلي ناسيًا أو جاهلاً فإنه **يجب** عليه أن يأتي به وبها **بعده**، ويسجد للسهو.
- الواجب إذا تركه المصلي ناسيًا أو جاهلاً فإنه **يسقط**، ويسجد للسهو.

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٧٤٠.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٤٩٨.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٣٣٧٠ ومسلم برقم: ٤٠٦.

الخشوع في الصلاة

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(١).
الخشوع: هو سكون الأعضاء في الصلاة وعدم انشغال القلب في الصلاة واستحضار ما يقوله ويفعله في الصلاة.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة:



- ١ محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه.
- ٢ استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل وإظهار الذل والانكسار له سبحانه.
- ٣ الحضور إلى الصلاة مبكرًا.
- ٤ المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.
- ٥ الانشغال أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة.
- ٦ الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة.
- ٧ تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من إمامه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة.
- ٨ تجنب ما يشغل المصلّي عن الخشوع في صلاته.
- ٩ النظر إلى موضع السجود.

(١) المؤمنون: ٢٤١.

- يُعاني كثيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ، اذْكُرْ مَا يَمْنَعُ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ.

ما يمنع الخشوع في الصلاة

آثار الصلاة في سلوك المسلم

قال الله تعالى:

﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (٤٥)

- إذا حافظ المسلم على الصلاة.
- وأدّاها مع الجماعة.
- وتذكّر وقوفه بين يدي الله عز وجل.
- واستشعر أن الله تعالى يراه.
- وتمم شروطها، وأركانها، وواجباتها.

(١) العنكبوت: ٤٥.

إذا فعل ذلك فإنه:

- يزداد إيمانه.
 - ويستنير قلبه.
 - وتقوى رغبته في الخير.
 - وتقل أو تنعدم رغبته في الشر.
- ولذا فإن صلاته تأمره بالمعروف والخير، و تنهاه عن الوقوع في المعاصي والمنكرات.



١ قارن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

٢ أضع علامة (✓) في المكان المناسب.

الركن	الواجب
تكبيرة الركوع.	
تكبيرة الإحرام.	
التشهد الأول.	
قول: (رب اغفر لي).	
قراءة سورة الفاتحة.	
الجلوس بين السجدين.	
قول: (سبحان ربي الأعلى).	
الطمأنينة في جميع الأركان.	

٣ ما الفرق بين التشهد الأول، والتشهد الأخير؟

٤ لماذا لم تدخل تكبيرة الإحرام في واجبات الصلاة؟

٥ مَيِّز بين واجبات الصلاة الفعلية وواجبات الصلاة القولية.

٦ ما المراد بالخشوع في الصلاة؟

٧ متى تأمرك صلاتك بالمعروف وتنهك عن المنكر؟



سورة الفاتحة

- لماذا سُميت سورة الفاتحة بهذا الاسم؟

.....

فضلها

عن أبي سعيد بن المَعْلَى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَأُعَلِّمَنَّكَ سورةً هي أعظمُ السورِ في القرآن قبل أن تخرجَ من المسجدِ»، ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرجَ قلت له: ألم تقل لأُعَلِّمَنَّكَ سورة هي أعظمُ سورةٍ في القرآن؟، قال: «الحمدُ لله رب العالمين هي السبعُ المثاني والقرآنُ العظيمُ الذي أُوتِيَتْهُ»^(١).

معناه الاستعاذة والبسملة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

معناها	الكلمة
ألوذُ إلى الله وألتجئُ به.	أَعُوذُ بِاللَّهِ
إبليس وجنوده.	الشَّيْطَانِ

(١) أخرجه البخاري برقم: ٤٤٧٤، وسُميت الفاتحة السبع المثاني؛ لأنها تُتلى في كل صلاة: أي تُعاد. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٢٥.

الْمَرْجُومِ الْمُبْعَدُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى.

الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الكلمة	معناها
بِسْمِ اللَّهِ	أبدأ قراءتي مستعيناً بالله.
الرَّحْمَنُ	ذو الرحمة الواسعة لجميع الخلق.
الرَّحِيمِ	ذو الرحمة الخاصة بعباده المؤمنين.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

تفسير سورة الفاتحة

الكلمة	معناها
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثناء على الله بما له من كمال الصفات وجزيل الإنعام.
رَبِّ	الربُّ هو المالك المُدبِّر.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وَكُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ عَالَمٌ، فَيَشْمَلُ جَمِيعَ أَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَاتِ.
مَلِكِ	مالكُ جميع المخلوقات ومدبِّرهم.
يَوْمِ الدِّينِ	يومُ الجزاء والحساب، وهو يومُ القيامة.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

الكلمة	معناها
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نَعْبُدُكَ وَحَدَكَ، وَلَا نَعْبُدُ أَحَدًا غَيْرَكَ.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نَطْلُبُ الْعَوْنَ مِنْكَ وَحَدَكَ، وَلَا نَطْلُبُهُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ.

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٢﴾

الكلمة	معناها
أَهْدِنَا	أَرْشِدْنَا وَوَفَّقْنَا.
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ، وَهُوَ دِينُ الْإِسْلَامِ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ.
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	طَرِيقَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْهُدَايَةِ، وَهُمْ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ.
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ وَتَرَكَوهُ.
وَالضَّالِّينَ	الَّذِينَ فَقَدُوا الْعِلْمَ فَهَمَ عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ.

آمين

الكلمة	معناها
آمين	اللهم استجب، وهي ليست من الفاتحة.

التقويم ؟

١ قال الله تعالى: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝ ﴾.

- قسّمت هذه الآية الناس إلى ثلاثة أقسام، اذكرها، موضّحاً كل قسم.

٢ عرّف ما يلي:

- العبادة.

- الاستعانة.

٣ ما حكم قراءة سورة الفاتحة في الصلاة؟

الوحدة الثالثة الذكر بعد الصلاة

أريد أن أتعلم:

• الذكر بعد الصلاة



الدرس ٨



الذكر بعد الصلاة

اعتدت أن تسمع المصلين يأتون بعددٍ من الأذكار بعد الصلاة، أذكر شيئاً منها.

لنتعرف الآن على هذه الأذكار كما وردت عن نبينا وحبيبنا محمد ﷺ

يُسْتَحَبُّ للمصلي عند انتهاء الصلاة ألا يُعَجِّلَ في الانصراف؛ ليقترني بالنبِيِّ ﷺ في المحافظة على الأذكار الواردة بعد الصلاة، ومنها:

- ١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله».
- ٢ «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».
- ٣ «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(١).

أحفظ هذه الأذكار، وأحرص على أن أقولها بعد كل فريضة

٤ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: ٥٩١.

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٥٩٤.

٥ «سبحان الله (٣٣)، والحمد لله (٣٣)، والله أكبر (٣٣)» مرة فهذه تسع وتسعون، وتمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

٦ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»

يقولها عشر مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب ^(١).

أحفظ هذه الأذكار، مع ما قبلها، وأحرص على أن أقولها بعد كل فريضة

٧ قراءة آية الكرسي.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ^(٢)

٨ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

أحفظ هذه السور وآية الكرسي، مع ما قبلها، وأحرص على أن أقولها بعد كل فريضة
أحرص على المحافظة على هذه الأذكار بعد كل فريضة

(١) أخرجه الترمذي برقم: ٣٤٧٤، وأحمد برقم: ١٧٩٩٠.
(٢) البقرة: ٢٥٥.

التقويم ؟

١ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ- أقرأ بعد كل فريضة:

☐ سورة الإخلاص. ☐ آية الكرسي. ☐ سورة الفاتحة.

ب - الأفضل لمن لا يحفظ الأذكار أن:

☐ يترك قراءتها. ☐ يقرأها من ورقة أو كتاب. ☐ لا يقرأها حتى يحفظها.

ج - من احتاج للقيام بعد الصلاة مباشرة فإنه:

☐ يترك قراءة الأذكار. ☐ يقرأها ماشياً أو راكباً. ☐ يؤجل قراءتها.

٢ اذكر أسماء السور التي وردت فيها الآيات التالية:

أ- آية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ب- آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

ج- آية ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

٣ يستحب للمصلي أن يحافظ على الأذكار الواردة بعد الصلاة، بين السبب.